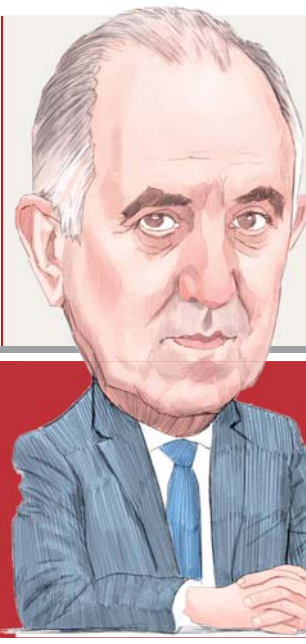




انعكاسات فايروس كورونا تحية نظرية المؤامرة

7 ص 7



محمد فهمي وزير داخلية لبنان وفق النموذج السوري

8 ص 8



نهاية قريبة للحرب السورية التركية

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/02/09

15 جمادى الثانية 1441

السنة 42 العدد 11612

Sunday 09/02/2020

42nd Year, Issue 11612

العرب

المغرب يتحرك لقطع الطريق على محاولات تهميشه في الملف الليبي

الرباط تسعى لاستضافة جولة جديدة من الحوار بين الفرقاء الليبيين

وديعة بالمليارات من السراج لدعم الليرة التركية

بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مؤخرا لتعويض شركات بلاده.

وفيما تنفق حكومة الوفاق الأموال في استجلاب المرتزقة السوريين وغيرهم للقتال في صفوفها، يقود القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، المسنود من القبائل الليبية، معركة لتحرير العاصمة طرابلس من قبضة الميليشيات.

وتثبتت التحولات المالية للمركزي التركي، مواقف القبائل الليبية التي اشترطت رفع الشرعية الدولية عن حكومة فايز السراج مقابل إعادة فتح حقول النفط والموانئ التي تسيطر عليها.

وفي وقت سابق، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية ومقرها طرابلس أن الإنتاج النفطي انخفض من 1.2 مليون برميل يوميا إلى 32 ألف برميل يوميا، مشيرة إلى أن الإنتاج النفطي تراجع بمعدل 75 في المئة عقب إغلاق موانئ النفط الرئيسية شرق ليبيا.



رمزي رجب الآغا

الوديعة ضمان لاتفاقيات المبرمة مع تركيا في ما يخص توريد الأسلحة

وأكدت أن الخسائر المالية بلغت 256.6 مليون دولار حتى 23 من يناير، داعية إلى "إنهاء الإقلاق والسماح لها باستئناف الإنتاج فوراً".

ويعتبر إغلاق الحقول النفطية أخطر ضربة توجه إلى سلطات طرابلس منذ العام 2011، وخصوصا أنه ناتج عن حراك شعبي تقوده القبائل المؤثرة في مواقع الإنتاج والتصدير، والتي تتهم حكومة السراج والأجهزة الخاضعة لها بتجديد إيرادات النفط في استجلاب المرتزقة وتهريب السلاح وتمويل الميليشيات وأضرار الحرب، في محاولتها التصدي لتقديم الجيش.

طرابلس - سارعت حكومة الوفاق في طرابلس لنجدة الليرة التركية المتهاوية من خلال ضخ أربعة مليارات دولار في خزينة المصرف المركزي التركي، في الوقت الذي يعاني فيه الليبيون من شح في السيولة، الذي تراجع خلال الشهر الماضي.

وخسرت الليرة التركية أكثر من 30 في المئة من قيمتها مقابل الدولار الأميركي خلال السنتين الماضيتين، ورغم تعهد قطر بضغط 15 مليار دولار في الخزينة التركية إلا أن نزيف الليرة لم يتوقف.

وتعاني المصارف الليبية بالعموم من أزمة سيولة ووصلت خلال العام الماضي إلى مستويات كبيرة أوقفت بعض أوجه الحياة والاقتصاد ولم تتحرك حكومة الوفاق لحل بعض من أوجهها إلا بعد إطلاق الجيش لمعركة السيطرة على طرابلس.

وتكشف رئيس لجنة أزمة السيولة بمصرف ليبيا المركزي بالبيضاء (سوازي) رمزي رجب الآغا، السبت، أن المركزي الليبي بطرابلس قام خلال الأيام الماضية بتحويل 4 مليارات دولار من احتياطياته النقدية إلى المصرف المركزي التركي كوديعة دون الحصول على عائد عليها.

وأوضح رجب الآغا أن الوديعة ستزيد من احتياطيات المصرف المركزي التركي من العملة الأجنبية، وهذا سيكون له أثر إيجابي في استقرار سعر صرف الليرة التركية كما ستكون هذه الوديعة ضمانا لاتفاقيات المبرمة بين الجانب التركي وحكومة الوفاق في ما يخص توريد الأسلحة والطائرات المسيرة.

ولفت إلى أنها ستكون ضمانا لتكاليف علاج الجرحى من مسلحي الميليشيات فضلا عن استرجاع حقوق الشركات التركية التي تمتلك عقود مشاريع داخل ليبيا أثناء حكم معمر القذافي وتوقف تنفيذها والتي طالب



مواقف منسجمة

الإشقاء الليبيين والبلدان المعنية، والمهمة بصدق، من أجل المساهمة في إيجاد حل للأزمة الليبية.

وتشهد العلاقات التركية المغربية برودا غير مسبوق يعز المصطفى المشير خليفة حفتر وهي الزيارة التي جاءت لتعكس البرود في العلاقات بين الطرفين.

ولا يستبعد مراقبون أن يكون لتركيا والجزائر دور في إقصاء المغرب من مؤتمر برلين الذي كان يروّج له على أنه مؤتمر مفصلي لوضع أسس التسوية للحرب القائمة في البلاد، في مسعى لاستعادته وتمهيشه من الملف.

وعرفت العلاقات التركية الجزائرية تقاربا خلال الفترة الماضية عكسته الزيارات المتتالية للمسؤولين الأتراك إلى الجزائر وكانت آخرها زيارة الرئيس

رجب طيب أردوغان وهو ما حمل في طياته تأييدا جزائريا غير مباشر للتدخل العسكري التركي في ليبيا.

وسجل المغرب عشية المؤتمر احتجاجه على عدم دعوته حيث أصدرت وزارة الشؤون الخارجية بيانا استغربت فيه تغيب المغرب من المؤتمر، متعهدا بالاستمرار في الانخراط "إلى جانب

الأمير فيصل بن فرحان آل سعود. كما قام وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم بزيارة إلى شرق ليبيا التقى خلالها بالقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر وهي الزيارة التي جاءت لتعكس البرود في العلاقات بين الطرفين.

ويقول مراقبون إن المغرب الذي راكمت خلال السنوات الماضية خبرة في الملف الليبي حيث استضاف لقاءات بين الفقاء الليبيين حتى بعد توقيع اتفاق الصخيرات ومؤهل للعب دور أكثر من بقية البلدان وخاصة تونس والجزائر اللتان تحتاج فيهما السلطات الجديدة إلى وقت لاستيعاب تشعبات الأزمة الليبية.

وفي حين يبدو الموقف التونسي مرتبكا مما يحدث في ليبيا، تحاول الجزائر تدارك تراجع دورها في الملف خلال السنوات الماضية من خلال تقديم نفسها كحلقة وصل بين الدول الفاعلة في الأزمة وبين الفقاء الليبيين أنفسهم، حيث استقبلت خلال الفترة الماضية عددا من المسؤولين العرب والغربيين كان آخرهم وزير الخارجية السعودي

الإخواني خالد المشري الذي أكد أن اتفاق الصخيرات يشكل "قاعدة مرجعية قانونية" لأي حل للأزمة الليبية معربا عن ترحيبه باستضافة المغرب حوارا جديدا بين الليبيين. ومجلس الدولة جسم استشاري ينبثق عن اتفاق الصخيرات يضم أعضاء المؤتمر الوطني المنتهية ولايته المؤيدين للاتفاق.

ويقول مراقبون إن المغرب الذي راكمت خلال السنوات الماضية خبرة في الملف الليبي حيث استضاف لقاءات بين الفقاء الليبيين حتى بعد توقيع اتفاق الصخيرات ومؤهل للعب دور أكثر من بقية البلدان وخاصة تونس والجزائر اللتان تحتاج فيهما السلطات الجديدة إلى وقت لاستيعاب تشعبات الأزمة الليبية.

وفي حين يبدو الموقف التونسي مرتبكا مما يحدث في ليبيا، تحاول الجزائر تدارك تراجع دورها في الملف خلال السنوات الماضية من خلال تقديم نفسها كحلقة وصل بين الدول الفاعلة في الأزمة وبين الفقاء الليبيين أنفسهم، حيث استقبلت خلال الفترة الماضية عددا من المسؤولين العرب والغربيين كان آخرهم وزير الخارجية السعودي

خالد المشري اتفاق الصخيرات يشكل قاعدة مرجعية قانونية لأي حل للأزمة الليبية

السعودية تسجل نقاطا ضد إيران والإخوان في آسيا الوسطى

الرياض تمول عددا من المشاريع في طاجيكستان وأوزبكستان

وتبنى الرئيس الأوزبكي شوكت ميرضيائيف نهجا أخف وطأة في التعامل مع الإخوان من سلفه الراحل إسلام كريموف، وقام بإضعاف دور اللجنة الدينية التابعة لجهاز الأمن وإنهاء إشرافها على التعليم الديني والمنشورات والتجمعات وإقالة المشرف عليها، أيديرك توليبوف، دون أن تعين من يخلفه.

وتتحرك السعودية بقوة ولكن بحذر في أوزبكستان إذ زار رجال أعمال سعوديون طشقند مرتين في 2019 للبحث في الفرص الاستثمارية التي توفرها البلاد. وتخطط مجموعة عجلان وإخوانه العالمية التي تركز على تصنيع الملابس في السعودية للاستثمار على مدى خمس سنوات بمبلغ يصل إلى ملياري دولار.

إمام علي رحمن ستجد نفسها مجبرة على إعادة الحياة للعلاقات مع طهران، بسبب حاجتها إلى الموانئ التي توفرها إيران، والتي تعد الأقرب جغرافيا.

وتتبنى إيران سياسة تصالحية مع دول آسيا الوسطى وتضع نفسها جزءا من مبادرة الحزام والطريق الصينية المبنية على فكرة استثمار مليارات الدولارات في البنى التحتية الآسيوية على طول طريق الحرير الذي يربط بكين بالقارة الأوروبية.

لكن ليس بعيدا عن طاجيكستان، تتبنى أوزبكستان نهجا أقل تشددا مع الإخوان وإيران، وإن كان يبقى ضمن المقاربة الأمنية في التعامل مع الجهتين.

مركز يتبع الجماعة خلال السنوات الثلاث الماضية، كما أمرت باعتقال العشرات من رجال الدين الذين اتهموا بالانتماء إلى جماعة الإخوان المحظورة في كل من طاجيكستان والسعودية، وأمرت بتحويل أكبر مركز لهم في خجندة ثاني أكبر مدينة في البلاد إلى مركز ثقافي.

وساوت السلطات الطاجيكية بين النشاط الإخواني والإيراني في خجندة وقامت بإغلاق مركز تجاري وثقافي إيراني، ثم وقفت في وجه طهران عندما حاولت الانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون التي تقودها الصين.

لكن إيران تراهن على أنها قادرة على الضغط على طاجيكستان بسبب انعدام المنافذ البحرية لها، وأن حكومة الرئيس

قتل شخصيات اجتماعية وسياسية طاجيكية و20 ضابطا عسكريا روسيا خلال الحرب الأهلية الطاجيكية في تسعينيات القرن الماضي.

وبموازاة المواجهة المتصاعدة مع إيران، تحركت طاجيكستان ووجهت ضربات أمنية لجماعة الإخوان المسلمين وأمرت السلطات الأمنية بإغلاق ألفي

عندما توترت العلاقة التي تجمع البلاد بإيران". وطلبت طهران من طاجيكستان حينئذ أن تتسدد مبالغ مالية طائلة بعد انتشار روايات تزعم نجاح رجل أعمال متهم بالاحتفال في إيران في إيداع مبالغ مالية كبيرة في بنك طاجيكستان الوطني، وإثر اجتماع جمع المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي بزعم المعارضة الطاجيكية. وتحسنت العلاقات الطاجيكية مع السعودية التي تعهدت بضغط الأموال لفائدة تطوير مشاريع البنية التحتية مثل محطة راغون للطاقة الكهرومائية والطريق السريع في شرق طاجيكستان وتحسين مجالات مثل التعليم، في حين اتهمت طاجيكستان إيران بالتورط في

دوشنبه - سجلت السعودية الكثير من النقاط السياسية لصالحها في صراع جيواستراتيجي على النفوذ مع إيران والتظيمات الإخوانية في آسيا الوسطى. وحدثت أغلب هذه التطورات في طاجيكستان، حيث شهد الحضور الإخواني تراجعاً كبيراً على مختلف المستويات، في حين تعاني إيران من مقاطعة شبيهة شاملة من السلطات الطاجيكية ومحاصرة لأنشطة طهران في البلاد.

وقال جيمس دورسي الباحث الأقدم في جامعة نانينغ في سنغافورة إن "مواجهة الإخوان المسلمين من الأمور التي ترضي السعوديين الذين تدخلوا لمساعدة طاجيكستان في سنة 2015،

وقال جيمس دورسي الباحث الأقدم في جامعة نانينغ في سنغافورة إن "مواجهة الإخوان المسلمين من الأمور التي ترضي السعوديين الذين تدخلوا لمساعدة طاجيكستان في سنة 2015،

مركز للإخوان المسلمين في خجندة ثاني أكبر مدينة في البلاد إلى مركز ثقافي